









شـهر رمضان فرصـة ذهبيـة لإحيـاء الحـب بيـن أفـراد الأسـرة وتقويـة الروابـط العائليـة ولنبتعـد عـن كل مـا يسـبب الألـم لأفرادهــا إنـه موسـم الحـب المـودة ، كمـا أنـه فرصـة للوالديـن لحـث الأبنـاء علـى فعــل الخيـر ومجاهـدة النفـس ومحطـة للتغييـر ليـس فـي الجانـب الروحاني وحسـب بـل فـي كل مـا يهـم حياتنـا ويرتقـي بهـا.





ضع أهدافاً لك وللأسرة، وعلقها في مكان بارز في المنزل لتبقى عالقة في الذهن يحرص أفراد الأسرة على الوصول إليها، مثلا: يكون ضمن الأهداف ختم القرآن أكثر من مرة ، أو قراءة كتاب في التفسير، أو إنهاء جزء من القرآن خلال جلسات تفسيرية وتربوية، أو قراءة كذا وكذا من الكتب وهكذا.





مع الاستمرار بتذكير أفراد الأسرة بثواب الأعمال، فلا تنس المحفزات المادية والعبارات التشجيعية، وما أجمل أن توضع الجوائز المراد توزيعها في يوم العيد لمن أتم برامجه بنجاح في مكان بارز أمام مرأى الجميع.





مـن الرائع أن تتشـارك الأسـرة في تصميم بطاقـات التهنئة بحلول الشـهر الكريم، وشراء الهدايا خاصة للأصدقاء والمعارف الذين سيلتقون بهم في رمضان مع مراعاة أن تكون الهدايا رمزية ذات طابع ديني مثل سبحة، مصحف، سجادة صلاة، ملابس خاصة بالصلاة.





زيّن منزلك بلافتات رمضانية ووضعها على مدخل المبنى وعلى مدخل المنـزل، وقـم بتزيـن الغـرف بالأشـرطة الملونـة والمصابيـح المضيئـة والأضـواء الصغيـرة والهـلال المتوهـج واحـرص على مشـاركة كل أفـراد العائلـة فـي عمليـة التزييـن والتحضيـر لشـهر رمضـان.





علق جدولًا في المنزل يحتوي على البرنامج اليومي المقترح، واحرص على ألا يكون الجدول مثالياً يصعب تطبيقه، بـل يكون مرنـاً قابـلًا للعـوارض المختلفة مـن دعـوات إفطـار ونحوهـا، وإذا كان البرنامـج موحـداً بين أفـراد الأسـرة فـإن هـذا ممـا يدفـع الجميع للتفاعـل معـه.





لا تنس مراعاة الفروق الفردية بين أفراد الأسرة، فليس بالضرورة ما يصلح لأحد أبنائك على يصلح لأحد أبنائك على الحفظ، وآخر على التلاوة، وربما تحفز أمك على حفظ بعض قصار السور، وربما بعض الصغار.





إذا كنت تريد من ربة المنزل التفاعل معك فلا تشغلها بطلب التنويع في الأكل، واحرص على إيجاد برامج تناسبها في مطبخها، كسماع للإذاعة أو البودكاست الصوتي المفيد ونحو ذلك، وذكرها بأنها في خدمتها لهؤلاء الصائمين ستحصد الأجر كبير.





اجعل للأعمال التطوعية جزءاً من وقتك، ولو ليومين أو ثلاثة، أو حتى يوم واحد، تعمل الأسرة جاهدة لإطعام فقراء الحي، أو التعاون مع الجمعيات الخيرية، أو التعاون مع مشاريع تفطير الصائمين، وتقوم البنات بإعداد الوجبات لذلك، ومن كان عنده فضل مال يتبرع ولو بريال.





رمضان فرصة لتغيير كثير من العادات السلبية، وما أجمل أن يقترح على جميع أفراد الأسرة بأن يتبنى كل واحد منهم تعديل سلوك معين لديه، إما تغيير سلوك خاطئ أو تطوير سلوك حسن.





كذلك نقترح إقامة مسابقات ترفيهية وثقافية للشباب واختيار الوقت المناسب الـذي يخلـو مـن العبـادات لطـرد الملـل أولًا، ولإبعادهـم عـن الأجـواء غيـر الصحيـة مثـل مشـاهدة التلفـاز ونحـوه ثانيـا.





قم بحملة تبرعات للأسرة فيما زاد على الحاجة، مثلاً: قم بتوعية الأسرة بحـال الفقـراء والمحتاجيـن فـي الداخـل، وأرهـم صـوراً مؤثـرةً، ثـم اقتـرح التصـدق بملابـس عيـد العـام الماضـي، ليفـرح بهـا آخـرون.





أشـغل الصغـار ببعـض المهـارات الفنيـة والمسـلية عـن التلفـاز وعـن وسـائل التواصـل الاجتماعـي، اجلـب إليهـم كراسـات التلويـن التي تحتـوي رسـومات ، افتح لهـم جهـاز الحاسـب واجلـب برامـج مناسـبة ومسـابقات شـيقة.





الأب والأم قـدوة، مهمـا كان النصـح والتوجيـه للأبنـاء فلـن يكـون هنـاك الأثـر الكبيـر والتبنـي إن لـم يصحبـه تطبيـق عملـي مـن الواليـن، لا تأمرهـم بقـراءة القـرآن أو الصدقـة أو الدعـاء بـل قـم أنـت بذلـك أولًا وهـم بالتأكيـد سـيقتدون بـك، لذلـك التطبيـق العملـي هـو المنهـج السـليم فـي التربيـة.





جميل أن تتبنى بنفسك نيابةً عن أسرتك إيصال زكاة الفطر لمستحقيها، كوِّن فريق عمل من الصغار ، اجمعوا الزكوات ، اكتبوا قائمة بالمستحقين، وزع الفريق إلى مجموعات ، ولينطلق كل فريق على بركة الله.



المصدر: htm.http://www.saaid.net/afkar/Fekrh۸۸